

"بعض التقنيات العزفية لبريليويد البيانو في القرن العشرين عند ألكسندر تانسمان"

أ.د/ عمرو عبد الحميد خليل^(*)

أ.د/ مجدي عمر فوده^(**)

د/ نجلاء محمود أحمد^(***)

م.م./ مرنا حسن شكري سيف الدين^(****)

المقدمة:

منذ بداية القرن العشرين وفي غمار المذاهب التجريدية بدأ الاتجاه المعاصر للموسيقى نحو الاهتمام بأسلوب أداء الآلات خاصة آلة البيانو والتي تعتمد على تكنيكات معقدة وقوالب موسيقية تعتمد على هارمونييات غير مألوفة، وألحان تعتمد في أدائها على مهارات وتقنيات خاصة، كما تميزت بالإيقاعات المركبة والغير منتظمة، وتعدد الموازين وكثرة الأربطة الزمنية واللحنية التي تغير من أماكن الضغط القوى Accent⁽¹⁾.

المؤلفات الموسيقية تعتبر أداة لتنمية مهارات الدارس وتنمية مهاراته الادائية، والبرليود خاصة في القرن العشرين تعد من المؤلفات الالية القصيرة المستقلة التي تحتوى على مهارات وتقنيات أدائية عالية. إحتوي القرن العشرين علي فترتين متباينتين يفصل بينهما الحرب العالمية الأولى (1900 – 1914)، والفترة الثانية بإندلاع الحرب العالمية الثانية (1919 – 1930). وهذه الفترة كان لها تأثير كبير علي أوروبا وتقدم العلوم والصناعات والتحول بالتعبير الموسيقى نحو إ اتجاهات جديدة تتناسب مع العصر. وبدأ ظهور موجات وتجارب فنية متشعبة ومتضاربة في محاولة للبحث عن قواعد ومفاهيم جديدة للموسيقى⁽²⁾.

ومن هذه التغيرات التحرر من النظام التونالي، الإهتمام بالإيقاع والخروج عن قيود الوحدة بإيقاعات الأفريقية والأسبوية، الألحان تتحرك في مناطق صوتية غير تقليدية مبتعد عن الألحان المركزية، الهارمونية ألغت الفروق بين التآلفات المتوافقة والمتنافرة وتصريف التآلفات كما ظهرت

(*) أستاذ آلة البيانو المتفرغ، قسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس

(**) أستاذ النظريات والتأليف المتفرغ، قسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس

(***) مدرس آلة البيانو، قسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس

(****) مدرس مساعد، قسم التربية الموسيقية، تخصص بيانو، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس

(2) سامحة الخولي وآخرون: موسيقى القرن العشرين، محيط الفنون للموسيقى، دار المعارف، القاهرة 1970، ص164.

(3) سامحة الخولي وآخرون: موسيقى القرن العشرين، محيط الفنون للموسيقى، دار المعارف، القاهرة 1970، ص265.

الهارمونيّات المزدوجة والمختلفة والمبنية علي الرابعات والخامسات والثانيّات.⁽¹⁾ وقد اختارت الباحثة مؤلّفة بريليود البيانو عند "ألكسندر تانسمان" (1887 - 1986) حيث رأت إنه خير من يمثل القرن العشرين.

وقد تناول تانسمان في مؤلفاته جميع الأشكال والإتجاهات الحديثة، فقد قام بتأليف الموسيقى القوميّة البولنديّة، والتراث اليهودي، السرياليّة (ديكافونيّة)، الكلاسيكيّة الحديثة، الجاز، الرومانتيكيّة متأخرة.

قامت الباحثة بعمل دراسة مسحية لأعمال ألكسندر تانسمان والتي إحتوت علي العديد من الأعمال والمؤلفات علي سبيل المثال للحصر: 4 مجلدات تربوية لتعليم الأطفال، مجموعة أغاني وتراتيل، 7 أوبرات، 10 باليه، 9 سيفونيّات، 5 صوناتات للبيانو، 8 أوتار رباعية، موسيقي أفلام، مزامير، كونشيرتينو للفلوت - البيانو والأوركسترا، مجموعة أعمال (الجيّار والبيانو) - (والجيّار والأوركسترا)، كونشرتو للكمان والأوركسترا، مجموعة صوناتينا للفلوت - الكمان - التيشللو والهارب، 2 صوناتينا للبيانو، 2 صوناتا للأربعة أيدي (بيانو)، 7مقدمات (1921)، 3 مقدمات في صيغة البلوز (1937).

مشكلة البحث:

- لاحظت الباحثة إن مؤلفات البريليود لم تحظي بالإهتمام الكافي في مقررات مناهج دارسي آلة البيانو في الكليات الموسيقية والمعاهد المتخصصة بالرغم من إحتواءها علي العديد من العناصر المهارية والتعبيرية والتقنيّات التي يحتاج إلي إتقنها الدارسين، لذا وجدت الباحثة إن البريليود رقم (2) من (3 مقدمات في صيغة البلوز Trois Perlude En forme de Blues (No. 2))، تحتوي علي صعوبات ومهارات تقنية عزفية كثيرة تحتاج إلي تحليلها ووضع حلول وإرشادات عزفية للوصول بها إلي الأداء الجيد.

تساؤلات البحث:

- 1- ما الخصائص الفنيّة والسمات المميزة لبريليود البيانو رقم (2) عند الكسندر تانسمان.
- 2- ما التقنيّات والصعوبات العزفية التي توجد في بريليود البيانو عند تانسمان وكيفية تذليلها.

أهداف البحث:

(1) عواطف عبد الكريم: موسيقي القرن العشرين، محيط الفنون للموسيقي 2، دار المعارف، القاهرة 1971، ص325:320.

1- استعراض الخصائص الفنية والسمات المميزة لبرليود البيانو رقم (2) عند الكسندر تانسمان.

2- تحديد التقنيات والصعوبات العزفية في برليود البيانو عند تانسمان ومحاولة تذليلها.

أهمية البحث:

تطوير الأداء العزفي لدارسي آلة البيانو من خلال برليود ألكسندر تانسمان رقم (2) من (3) مقدمات في صيغة البلوز (Trois Prelude En form de Blues (No. 2) حدود البحث:

1. الحدود الزمنية: القرن العشرين.

2. الحدود المكانية: بولندا.

3. الحدود الموضوعية: برليود رقم (2) بعنوان (3 مقدمات في صيغة البلوز) لالكسندر تانسمان.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وهو المنهج الذي يقوم علي وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلي أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، مع استخلاص النتائج لتعميمها⁽¹⁾.

1. عينة البحث:

برليود رقم (2) بعنوان (3 مقدمات في صيغة البلوز) لالكسندر تانسمان.

2. أدوات البحث:

- المدونات الموسيقية للبرليود رقم (2) لتانسمان.
- تسجيلات.
- المراجع.
- مصادر انترنت.

(2) آمال صادق، فؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق تحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1991، ص102.

مصطلحات البحث:

- التقنيات Technique: (1)

هو المهارة العزفية الناتجة عن اكتساب مرونة وسرعة في استخدام الجهاز العضلي الحركي (الأصابع، والرسغ، والساعد، والقدم) وغيرها بطريقة سليمة لأداء قطعة موسيقية والتي تنتج من خلال المحافظة على العادات العضلية وأثناء التمرين المستمر.

وهناك أكثر من تعريف لمفهوم التكنيك فبينما يرى البعض أنه المهارة العزفية اللازمة للسيطرة على جميع عضلات الجسم المستخدمة أثناء العزف على الآلة، يعرفه آخرون بأنه مجموعة تمرينات رياضية للأصابع يؤديها العازف على آلة البيانو كل يوم بشكل واع يعقله، ويتركز تام لاكتساب مهارات وعادات عضلية وذهنية صحيحة تختزن في اللاشعور نتيجة للتمرين اليومي حتى تصبح تلقائية أوتوماتيكية.

- التونالية Tonality: (2)

لفظ يشير لنفس معني مقام Key أو مقامية Keyship إذا ما استخدم بشكل مجرد أو بوجه عام، واللفظ هنا أكثر عمومية من كلمة Key، لأن الأخير لا يتعرض للعلاقات الجانبية بين الأنغام عند تعديل المقام، وإدخال نغمات كروماتية، بينما يغطي اللفظ Tonality كل العلاقات المرتبطة بالمركز النغمي Tonal cent.

- التآلفات العنقودية Cluster: (3)

هي مجموعة من النغمات القريبة جدا من بعضها وتعزف في آن واحد بأصابع اليد الواحدة وتدوّن بواسطة علامات تختلف من مؤلف للآخر ويعتبر (شارلز آيفز Charles Ives) من أوائل المؤلفين الذين استخدموا هذا التأثير المميز في عملهم.

- السريالية Surrealism: (4)

(2) مها محمد شفيق محمد مكرم: دور إصبع الإبهام في عزف البيانو، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 1999م، ص4.

(3) حسام الدين زكريا: المعجم الشامل للموسيقى العالمية، الجزء الأول، المصطلحات والمصنفات، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2003م، ص542.

(4) فاطمة محمد البهنساوي: التقنيات العزفية لبعض مؤلفات القرن العشرين للآلة البيانو، كلية تربية موسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1999م، ص283.

(5) Latham, Alison: The Oxford Companion to Music, Oxford University Press, New York, 2002.

أحد تكتيكات التأليف الموسيقي وهي مزيج متناقض من الأشكال والأنماط الموسيقية المختلفة، فضلاً عن استخدام الانتقالات الموسيقية الغير المتوقعة، الخروج عن قواعد الهارموني المألوفة، و قد تأصلت السريالية في تكتيك الإثني عشر نغمة أو الدوديكا فونية التي ظهرت عام 1920 م في أعمال شونبرج.

- اللامقامية **Atonality**: (1)

موسيقي غير محدّدة المقام، بالإستغناء عن كتابة علامات التحويل في دليل المقام بعد المفتاح، وتتم الإنتقالات بها من خلال المقطوعة، وهي تقضي علي سيطرة المقام وبالتالي الاستغناء عن الدور الذي تؤدّيه نغمات الأساس والسيطرة (الخامسة) وتحت السيطرة (الرابعة) والقفلات الهارمونية وأول من استخدم هذه الطريقة الموسيقي النمساوي (شونبرج Schonberg) (1874 - 1951).

- الكلاسيكية الحديثة **Neo-Classicism**: (2)

تعتبر من أبرز الاتجاهات الموسيقية التي يتسم بها النصف الأول من القرن العشرين. إتسمت الكلاسيكية الحديثة بإحياء القوالب الكلاسيكية مثل السيمفونية والكونشيرتو والصوناتا والأنواع المختلفة لموسيقي الحجرة، ويسعي هذا الإتجاه إلي التونالية والدياتونية والبعد عن الكروماتية كما تميزت بالإعتماد علي البوليفونية أو الكنترا بويت المتنافر (التضاد) في معالجة المؤلفات الموسيقية وأيضاً بتجميع العناصر الموسيقية ومعالجتها.

- أسلوب الأداء **The style performance**: (3)

تعني المهارات الضرورية الخاصة بالعزف علي الآلة التي تهدف إلى عزف متقن ومعبر في نفس الوقت.

- البريليوود **Prelude**: (4)

(2) عبد الحميد محمد عبد الحميد عامر: ألكسندر تانسمان ومقطوعات البيانو للمبتدئين وكيفية الاستفادة منها لطلاب كلية التربية النوعية "دراسة تحليلية عزفية"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2004، ص 11.

(3) Cooper Martina: The Modern Age (1890 – 1960), Oxford University Press, New York, Torontom, 1963.

(4) Percy A. schools: "the oxford companion to music", London, 1010, 1970.

(1) حسام الدين زكريا: المعجم الشامل للموسيقى العالمية، الجزء الأول، المصطلحات والمصنفات، البيئة المصرية العامة للكتاب، 2004، 123.

المعنى العام: أي حركة آلية تستخدم كتقديم في السوناتا دا كاميرا والمتابعة (في قالب راقص قديمة، الفوجة (كفانتازيا حرة)، أو المقدمة الأوركسترالية الأوبرا أو اوراتوريو أو كانتاتا)، وكذلك المقطوعة التي يعزفها الأورغن في بداية طقوس الصلاة وتسمى Service voluntary.

المعنى الخاص: مقطوعة آلية ذات كيان منفصل ومستقل كمقدمات شوبان Chopin ورخمانينوف Ranchmaninov وديبوسى Debussy للبيانو.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

أولاً: الدراسات العربية:

- الدراسة الأولى: بعنوان "توظيف بعض مؤلفات ألكسندر تانسمان في إثراء الجوانب الفنية لدارسي آلة البيانو"⁽¹⁾

هدف البحث إلي إثراء الجوانب المهارية الخاصة للتكنيك والتعبير وتحسين القراءة الفورية إلي جانب زيادة الحصيلة الموسيقية لمقطوعات جديدة معاصرة. وجاءت أهمية البحث في توسيع وتنوع مجالات اختيار المقطوعات الحرة لدارسي آلة البيانو من خلال عينة محددة ومقصودة من مؤلفات ألكسندر تانسمان لآلة البيانو، تم مراعاة تنوع الجوانب الفنية المتعددة. وقد جاءت النتائج محققة للأهداف البحث وأهميتها من خلال العينة المختارة من مقطوعات الشباب لألكسندر تانسمان.

اختلف البحث الحالي في الإطار التطبيقي حيث تناول مقطوعات صغيرة للشباب بينما البحث الراهن يتناول الحركة الأولى من صوناتات ألكسندر تانسمان، اتفق في الإطار النظري.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- الدراسة الثانية: بعنوان "An Investigation of Rhythm in the piano mazurkas of Tansman: A Guide for the piano instructor performer Alexander (Poland)"⁽²⁾

"تساؤلات عن الإيقاع في مازوركات البيانو لألكسندر تانسمان (دليل لمؤدي البيانو)"

(2) مرفت عبد المنعم محمد غنيمي: مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد السادس والعشرون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، الجزء الأول، يناير 2013.

(1) Tusing Susan Marie: Poland DMA – The Louisiana – State University – 1993.

هدف البحث التعرف علي الخصائص والملامح الإيقاعية عند ألكسندر تانسمان من خلال مقطوعات المازوركا لدراسة البناء الإيقاعي في المازوركات وتبحث هذه الدراسة أيضا في الخصائص والملامح الإيقاعية لهذه المازوركات وأن تانسمان في العادة لم يلجأ إلي استخدام الإيقاع.

المنقوطة كسمة أو ملمح من ملامح موسيقاه، بل كان يفضل عليه نسق إيقاعي آخر أو تنوعا يماثل إيقاع أغاني المازوركا الشعبية الأولي. قد تناولت هذه الدراسة نبذة عن حياة تانسمان وأنه حظي

بأسمي آيات التكريم والعرفان من جهات مختلفة تقديرا له علي إسهاماته الثقافية والفنية التي قدمها إلي وطنه الأم بولندا، وكذلك فرنسا التي أقام فيها في الفترة الممتدة بين عامي 1919 - 1986م.

ويعتبر تانسمان واحدا من أهم مؤلفين الموسيقيين الذين أنجبته بولندا خلال القرن العشرين وتتناول هذه الدراسة عدد (27 مازوركا) للبيانو من تأليف تانسمان خلال فترة الممتدة من (1918 - 1949)، والتي تعتبر بلا منازع من أهم أعماله التي أبدعها علي آلة البيانو.

اختلف البحث الحالي في الإطار التطبيقي حيث تناول رقصة المازوركا بينما البحث الراهن يتناول الحركة الأولي من صوناتات ألكسندر تانسمان، اتفق في الإطار النظري.

وانقسم هذا البحث الى جزأين:

الجزء الأول (الإطار النظري)

نبذة عن حياة المؤلف الموسيقي ألكسندر تانسمان Alexander Tansman:

ولد ألكسندر تانسمان في لودز في 12 يونيو 1897م في بولندا وتوفي بباريس في 15 من نوفمبر عام 1986م عن عمر يناهز 89 عاماً وهو (مؤلف، قائد و عازف بيانو) فرنسي من أصل بولندي يهودي الديانة وأصبحت جذوره العرقية عنصر مهم في أسلوبه التركيبي طوال حياته. بالرغم من أنه أصبح مواطنا فرنسيا، إلا أن تانسمان لم يتوقف أبدا عن التفكير في نفسه على أنه ملحن

بولندي. حتى أنه اختار تقديم أول حفل موسيقي له في باريس من خلال أداء ألبومه البولندي الخاص بالبيانو.⁽¹⁾

درس الموسيقى كان لديه آباء مثقفون موسيقيون لم يكونوا موسيقيين محترفين ولكن كان هناك الكثير من صناعة الموسيقى والموسيقيين في منزله.

بدأ في التأليف في سن الثامنة تقريباً حيث كان يخرج عن اللاوعي بها، لم يكن يفكر في أن أصبح مؤلف ولكن كانت عائلته دائماً تشجعه بشدة كانت مؤلفاته الأولى عبارة عن مقطوعات صغيرة مكتوبة بأسلوب شوبان وجريج في سن السادسة عشرة كان يلحن مقطوعات جادة ولم يكن يعرف حتى ما تعنيه كلمة تعدد السلالم أو معنى اللاتونالية ولكن كان يلحن بشكل عفوي دون وعي بنظريات الموسيقى كان يستخدم تقنيات تركييبية غير معروفة في ذلك الوقت في بولندا وروسيا وأوروبا الشرقية، في طفولته الأولى أحب الحان شوبان وشوبرت وموزارت وبيتهوفن

غادر الملحن بولندا متوجهاً إلى باريس في عام 1919م، بسبب خيبة الأمل في الاستجابة الضعيفة لموسيقاه. مثل زميله المواطن فريدريك شوبان قبل حوالي 90 عام، واستقر في العاصمة الفرنسية وأصبح مواطن فرنسي. قد حصل على الجنسية الفرنسية عام 1938م.⁽²⁾

أسلوب ألكسندر تانسمان في التأليف:

اتبع ألكسندر تانسمان عدد من المبادئ الفنية في التأليف:

1. المنطق في الشكل، البساطة والسهولة في الأسلوب، واستخدام العناصر الغنائية الغنية دون الوقوع فريسة لانفعالية المفرطة، مثل شوبان.
2. يجمع تانسمان بين غنائية الأغاني الشعبية البولندية والتراكيب الهارمونية المعقدة. أظهر تانسمان قوة إبداعية كبيرة في تقنيات التركيب الأكثر تقدماً.
3. استخدم تانسمان لموسيقى الجاز في باريس في عشرينيات القرن الماضي وأيضاً خلال جولاته الأمريكية التي بدأت في عام 1927م. كما تأثر بصديقه "جيرشوين"⁽³⁾، مثل (المقدمات

(2) **Lorraine Butterfield:** An Investigation of Rhythm in the Piano Mazurkas of Alexander Tansman: A Guide for the Piano Instructor/Performer. Ph.D. New York University. New York, 1990, P.31.

(3) **Anna Girardot: Art.;** "Tansman" in the New Grove Dictionary of Music & Musicians, Ed. by Stanley Sadie, McMillan Publisher, 1995, p.566.

(1) **جورج جيرشوين "George Gershwin"** مؤلف موسيقي وعازف البيانو أمريكي، امتدت مؤلفاته إلى الأنواع الموسيقية الشعبية والجاز والكلاسيكية.

الثلاثة في صيغة موسيقى البلوز، وسوناتينا عبر المحيط الأطلسي، سويت للكرنفال، رباعية للكلارينيت والوتريات، القيامة؛ الموسيقى في ضوء المزاج (موسيقى الطاولة، سويت الضوء).

4. تانسمان بنى شخصيته الخاصة فهو لا يريد تحقيق الأصالة فقط بل يسعى الى العفوية أكثر، فالغنائية الداخلية المعتدلة بطابع أرسقراطي و التطور الصوتي، الذوق الواضح للتألفات الكونترابونتال المقدمة من نوع "ناطحة السحاب". هذه هي خصائص التي تميز بها، الى جانب الإيقاع المفعم بالحيوية، كانها تشبه الحلم والشلالات المتألقة.

5. أصل تانسمان اليهودي يتضح في هارموني بعض الأعمال مثل (رابسودي العبري، 1939م) والدراما الغنائية (الليلة الكردية، 1927)، إلا انه ليس تأثيراً قويا مثل الصفات الشعبية للمازوركا البولندية التي تظهر في العديد من أعماله، حتى في بعض الأعمال التي ليس لها عناوين متعلقة ببولندا.

6. تألفات تانسمان"، وهو مصطلح يستخدم للتجميعات الهارمونية، ووصفت هذه التراكيب الهارمونية على أنها متعددة التألفات "Polychords". مبنية على الرباعات والكتابة في تونالية مزدوجة "Bitonality"، و على التريتون "Tritone".⁽¹⁾

نبذه عن بعض أعمال ألكسندر تانسمان:

تعدت أعماله الثلاثمائة عمل ومنها على سبيل المثال لا الحصر: قام بتأليف 7 مقدمات، 3 مقدمات في صيغة البلوز، وألف الكثير من البيانو المنفرد، ألف مقطوعات أوركسترا، والرقصات، والسيمفونيات، أوبرا، كانتاتا وغيرها من الأعمال الكورالية والغنائية مع الأوركسترا، كونشيرتو وكونشيرتينو، قام بتأليف للموسيقى الحجرية، وألف العديد من المصاحبة الغنائية، للآلة الأورغن، ألف العديد من مقطوعات آلة الجيتار، مصاحبة للباسون والبيانو وأيضا للأبوا والبيانو، فلوت وبيانو، شيللو وبيانو، فيولا وبيانو، واثنين كمان، كمان وبيانو، ثلاثة بيانو، إثنين بيانو، وبيانو أربعة أيدي.

نشأة وتطور مؤلفة البريليود:

نبتت الفكرة الأولى للبريليود من الأسلوب الاستهلاكي التي كان يقوم بها عازفي العود في عصر النهضة حيث كانوا يقومون بأداء بعض الفقرات النغمية الإستهلاكية لأختيار الضبط النغمي

2(Anna Girardot: Art.) in the New Grove Dictionary of Music & Musicians, Ed. by Stanley Sadie, McMillan Publisher, 1995, p. 566.

بصوت الأله أولاً لأختيار صدى الصوت الخاص بالقاعة أو للتأهل التكنيكي استعداداً للأداء الفعلي قبل بداية العرض. (1)

وجاءت مؤلفة البريليود مختلفة عن العديد من المؤلفات التي تتسم بنفس الخصائص للمؤلفة (على سبيل المثال التوكاتا والفانتازيا والكابريتشيو) من حيث الطابع فمنها الحزين الهادئ و منها ما يستعرض العازف فيها مهاراته في العزف، وأحياناً قد تتكون من مجرد تكرار لبعض التآلفات أو تكرار لشكل إيقاعي أو نموذج لحنى، وتنوعت صيغة البريليود بين الصيغة الثنائية والثلاثية وصيغة الروندو، كما ظهرت في شكل مؤلفات حرة إرتجالية، كما يستخدم في بنائها نماذج قائمة على الربيجيات أو نماذج إيقاعية ولحنية متكررة. (2)

أنواع البريليود:

1. البريليود الغير متصل (1450 - 1650):

ظهرت البريليود الغير متصل في القرن الخامس عشر والسادس عشر وهو عبارة عن مؤلفة قصيرة منفرد تتكون من عشره إلى عشرين مازوره تحتوي على فقرات انتقالية سريعة أو تآلفات في اليدين بشكل متوازي أو تحتوي على أجزاء تكنيكية سلمية بأسلوب هوموفوني، أو أجزاء ذات طابع حر في التأليف للآلات ذات لوحات المفاتيح، وقد تم إكتشاف المزيد من أنواع البريليود المنفرد في القرن السادس عشر. (3)

2. البريليود المتصلة (1650 - 1750):

ظهرت في القرن السابع عشر ولكن بشكل جديد، حيث ظهرت كفقرة لحنية تم استخدامها كحركة تمهيدية لمؤلفات متنوعة مثل السويت Suite، والفوجه Fugue، كاملة للكونشرتو جروسو Concerto grosso. (4)

3. البريليود المستقلة من عام (1750) وحتى القرن العشرين:

(2) (Willi: Apel, "Harvard Dictionary Of Music", 2nd.ed, cambridge, Harvard University, Press, 1994, p. 597.

(3) حسين فوزى وآخرون (1970): محيط الفنون. المجلد الثانى، دار المعارف، ص293، القاهرة.

(4) Sadie, Stanly: "The New Grove Dictionary of Music and Musician", Macmillan Publishers Limited, U.S.A, 2001, P.291.

(5) Cooper, Martin: "The New Oxford History of Music", Oxford University Press, London, 1974, P. 210.

ظهرت البريليود المستقلة في بداية القرن الثامن عشر وجاءت عبارة عن مؤلفة منفصلة ومستقلة بذاتها لا ترتبط بمؤلفة أخرى، وتعتمد في تأليفها على فكرة إستعراض مهارات الأداء علي آلة البيانو، ولقد زاد الإهتمام بتأليف بريليود البيانو عند العديد من المؤلفين الموسيقيين منذ القرن الثامن عشر حتى القرن العشرين. (1)

موسيقي الجاز:

وهناك تعريفات عديدة لموسيقي الجاز ومنها:

انها عبارة عن نوع من الموسيقي خاص بالزنوج الأمريكيين تتسم بالطابع الراقص الحيوي الذي يعبر عن المشاعر بطريقة تلقائية معتمدة علي الارتجالات فورية تناسب لحظات الانفعال. وهو نوع من الموسيقي ذات السنكوب والتي عزفت بواسطة فرق الزنوج في الولايات المتحدة الأمريكية. (2)

ومن أنواع موسيقي الجاز (البلوز Blues):

هو أسلوب موسيقي إرتقي بواسطة الزنوج في الولايات المتحدة في بداية القرن العشرين، ويعد من اهم الأساليب الموسيقية في موسيقي الجاز، ولا تستعمل كلمة البلوز لوصف نوع من الموسيقي فحسب بل ايضا تستعمل للتعبير عن حالة من الحزن وابتكر الزنوج هذا الإسلوب للتعبير عن احساسهم المختلفة، فبعض اغاني الزنوج تحكي عن حياه الفارقة المستعبدين، والبعض الآخر تحكي قصص بطولات وأهم الأحداث وكذلك الأحلام والأمانى والحب. (3)

نشأة البلوز:

يعتبر البلوز هو جوهر موسيقي الجاز، ولا يعلم أحد تحديدا متى وأين نشأ أسلوب البلوز، إذا نشأته ترتبط ارتباطاً مباشراً بنشأة الجاز، كما يرجع الفضل للأسلوب الراج تايم في وصول البلوز للمستمعين، إذا أن نشأته الأولى تتضمن الأغاني الدينية وغيرها من الأغاني التي كان أساسها الارتجال والتي ابتكرت للتعبير عن أحاسيس الزنوج المختلفة، وقد امتزج هذا الأسلوب بالموسيقي الأوروبية فأخذ منها ألحان المهاجرين الأوائل مثل البالاد Balad، التراتيل الدينية وغيرها من الصيغ، وأضاف عازفين ومغنيين البلوز لهذه الأغاني نغمات البلوز والصيغة الأفريقية المتأثرة

(2)Sadie, Stanly: "The New Grove Dictionary of Music and Musician", Macmillan Publishers Limited, U.S.A, 2001, P.293.

(3) Martin, John: The jazz pianst, Sam Fox Publishing co ,INC, N.Y. New York, 1995, p.22.

(4) ياسر سيد محمد محمد سامي حيدر: "برنامج مقترح لأداء موسيقي علي آلة البيانو" رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ص56، القاهرة.

بالإيقاع إلى حد كبير، وكذلك الأسلوب الغنائي المتميز للزنوج الذي يتسم بالعاطفة والإحساس الشديد والمعاناة، وقد خرجت موسيقى الزنوج وأغانهم إلى النور بعد قيام الحركة الأهلية في الولايات المتحدة الأمريكية، اسم البلوز قد أطلق علي كل الأغاني الحزينة التي كانت تؤدي بدون مصاحبة. (1)

وقد شاع استخدام هذا النموذج في معظم أغاني البلوز أو نماذج أخرى مشابهة له، كما استقرت بنية المقاطع الشعرية لأغاني البلوز على ثلاثة أبيات يكرر فيها الأول والثاني بصيغة AAB، وكل بيت شعري يقابلة أربع موازير، وقد أثر هذا النموذج في معظم أساليب موسيقى الجاز. (2)

الجزء الثاني (الإطار التطبيقي):

ويشتمل التحليل البنائي، والتحليل العزفي وأهم التقنيات العزفية لمؤلفة البرليود عند ألكسندر تانسمان:

• البطاقة التعريفية:

المؤلف	ألكسندر تانسمان
السلم	فا # الكبير
الميزان	لا يوجد - (4/4)
السرعة	Moderato
المؤلفة	Trois Perlude En forme de Blues (No. 2)
الطول البنائي	47 مازورة
الصيغة	ثلاثية (A - B - A ²)
التونالية	مقام الدوريان (فا)

أولاً: التحليل العزفي البنائي:

➤ القسم A:

(2) جيهان أحمد علي نجم: أسلوب أداء مؤلفات الراج تايم لألة البيانو عند سكوت جوبلن، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 1999، ص22.

(8) (Marks, Anthony & Sanderson, Ana: Learn to Play Ana: Blues Usborne Publishing LTD London Ana: 1995, p.2.

من (م 1 - م 17) في سلم (ري/ك) مع استخدام باص متكرر في اليد اليسري وينتهي بقفلة نصفية في سلم (صول/ك) مع وجود لحن كروماتي في اليد اليسري صعودا وهبوطا وهو يتكون من جملتين:

• **الجملة الأولى:**

وتبدأ من (م 1 - م 9¹) تبدأ في سلم (ري/ك) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم (ري/ك) مع استخدام باص متكرر في اليد اليسري وفيها الموازير (4) تكرار للمازورة (2) ومازورة (5)، تكرار للمازورة (3)، وتنقسم إلي عبارتين:

- **العبرة الأولى:**

وتبدأ من (م 1 - م 5¹) تبدأ في سلم (ري/ك) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم (ري/ك)

- **العبرة الثانية:**

وتبدأ من (م 6 - م 9¹) تبدأ في سلم (لا/ك) مع وجود سلم كروماتي في الأصوات الداخلية وفي صوت الباص صعودا وهبوطا وتنتهي بقفلة نصفية في سلم (ري/ك).

• **الجملة الثانية:**

وتبدأ من (م 10 - م 17) تبدأ في سلم (صول/ك) مع وجود باص متكرر في اليد اليسري وتنتهي بقفلة نصفية في سلم (صول/ك) وتنقسم إلي عبارتين:

- **العبرة الأولى:**

وتبدأ من (م 10 - م 13) تبدأ في سلم (صول/ك) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم (صول/ك) مع وجود باص متكرر في اليد اليسري وفيها أيضا المازورة (13، 12) تكرار للموازير (11، 10).

- **العبرة الثانية:**

وتبدأ من (م 14 - م 17) تبدأ في سلم (ري/ك) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم (صول/ك) مع وجود سلال كروماتيكية في الأصوات الداخلية وفي الباص صعودا وهبوطا داخليا من نغمتي (فا[#])

وفي صوت الباص في اليد اليسري من نغمة (دو/ك) حتي (صول/ب₄) صعودا ثم هبوطا من نغمة (صول/ب₄) حتي (دو/ك).

➤ ثانيا القسم B:

ويبدأ من (م18 - م33) ويبدأ في سلم (دو/ك) وينتهي بقفلة تامة في مقام دوريان في صول. وهو يتكون من جملتين:

• الجملة الأولى:

وتبدأ من (م18 - م25) تبدأ في سلم (دو/ك) وينتهي بقفلة نصفية في سلم (صول/ك) وهي تنقسم إلي عبارتين:

- العبارة الأولى:

وتبدأ من (م18 - م21) تبدأ في سلم (دو/ك) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم (فا/ك).

- العبارة الثانية:

وتبدأ من (م22 - م25) تبدأ في سلم (دو/ك) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم (صول/ك) والمازورة (22) تكرر للمازورة (18) والمازورة (22) تصويؤ للمازورة (19).

• الجملة الثانية:

وتبدأ من (م26 - م33) تبدأ في مقام مكسوليديان وتنتهي بقفلة نصفية في سلم (فا/ك) وهي تتكون من عبارتين:

- العبارة الأولى:

وتبدأ من (م26 - م29) تبدأ في مقام مكسوليديان وتنتهي بقفلة تامة في مقام مكسوليديان.

- العبارة الثانية:

وتبدأ من (م30 - م33) تبدأ في مقام دوريان (صول) وتنتهي بقفلة تامة في مقام دوريان (صول).

➤ ثالثا القسم A²:

ويبدأ من (م34 - م47) يبدأ في مقام لوكرين (لا) وينتهي بقفلة تامة في سلم (فا/ك) وهو يتكون من جملتين:

• الجملة الأولى:

وتبدأ من (م34 - م41) تبدأ في مقام لوكریان (لا) وتنتهي بقفلة تامة في مقام دوريان (فا) مع رفع حساس خامسة المقام (سي[♯]) وتنقسم إلي عبارتين:

- العبارة الأولى:

وتبدأ من (م34 - م37) تبدأ في مقام لوكریان (لا) وتنتهي بقفلة تامة في مقام دوريان (لا). (لا)

- العبارة الثانية:

وتبدأ من (م38 - م41) تبدأ في مقام دوريان (فا) وتنتهي بقفلة تامة في مقام دوريان (فا).

• الجملة الثانية:

وتبدأ من (م42 - م47) تبدأ في لم (ري[♭]/ك) وتنتهي بقفلة تامة في سلم (فا[♯]/ك) وفيها الموازير (44،45) تصوير للموازير (42،43).

• الأشكال الإيقاعية المستخدمة:



• المصاحبة:

عزف السبعة الهارمونية ليجاتو بإستخدام البدل في معظم مؤلفة البريليود.

• التظليل:

م	المصطلح	المعنى
1		هو رمز يرمز لمصطلح كريشندو cresc وهو اختصار crescendo وتعني التدرج في الصوت من الضعف إلى القوة.
2		هو رمز يرمز لمصطلح كريشندو dec وهو اختصار decrescendo وتعني التدرج في الصوت من الضعف إلى القوة.
3	Pp	هو اختصار لكلمة Pianissimo وتعني العزف خافت جدا.
4	P	هو اختصار لكلمة Piano وتعني العزف الخافت.

5	Mp	هو اختصار لكلمة Mezzo piano وتعني العزف متوسط الخفوت.
6		هو مصطلح إيطالي Corona ويشير إلى إطالة زمن النوتة الموسيقية الموضوع فوقها ويعود هذا الوقت لتقدير المؤدي أو العازف.
7	P	هو اختصار لكلمة Piano وتعني العزف الخافت
8	Rall.	هو اختصار لكلمة Rallentando تعليمات أداء - الإبطاء في السرعة.

• مصطلحات التعبير والأدائية:

- Legato, con ped: استخدام البديل للعزف المتصل.
- Tranquillo: العزف بهدوء.
- Espr.: معبر.
- Dolente: العزف بحزن.
- Sempre legato: زيادة السرعة دائما بعزف متصل.

• الحليات: لا يوجد.

• الصعوبات التقنية وكيفية التغلب عليها:

- الصعوبة الأولى: مسافة السابعة الهارمونية في اليد اليسري:

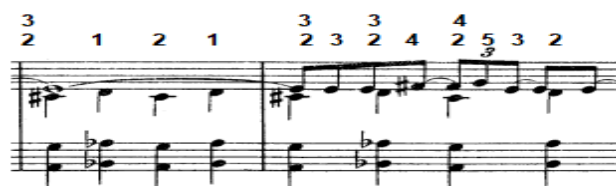


شكل رقم (1)

يوضح صعوبة مسافة السابعة الهارمونية في مازورتي (2-1)

والتي يغلب علي إستخدامها في معظم البريليود والتي تحتاج إلي مرونة كبيرة في اليد اليسري بدون تشنج فيجب الحفاظ علي ثبات قبضت اليد مع تحريك الرسغ مع الأصابع مع تحريك الذراع عند تطلب الأمر.

- الصعوبة الثانية: أداء النغمات المزدوجة:



شكل رقم (2)

يوضح صعوبة النغمات المزدوجة في مازورتي (4-3)

هذا النموذج متكرر في الجملة الأولى بتصوير في عدة سلالمة منها: (صول، ري، لا ماجير) وهذا يتطلب ترقيم للأصابع للتيسير علي العازف.

- الصعوبة الثالثة: عزف النغمات الثلاثية:

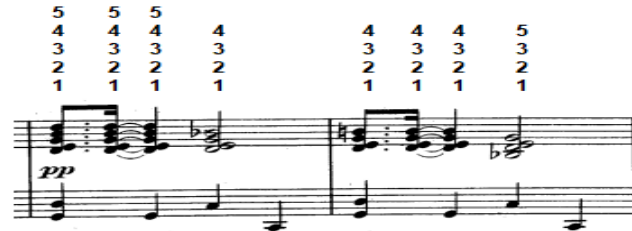


شكل رقم (3)

يوضح صعوبة النغمات الثلاثية في مازورتي (27-26)

عزف النغمات الهارمونية الثلاثية من (م26 إلي م33) في اليد اليمني وقد أعطي المؤلف اللحن الأساسي في اليد اليسري بينما أعطي اليد اليمني المصاحبة وإستبدل النغمات الثنائية الهارمونية بنغمات ثلاثية هارمونية مع مراعاة عزف نغمات التألف معا بدقة مع مراعاة عزفها بضعف شديد (PP) مع زيادة السرعة بأسلوب متصل (Sempre legato).

- الصعوبة الرابعة: التألفات الخماسية والرابعة:



شكل رقم (4)

يوضح صعوبة في التألفات الخماسية والرابعة في مازورتي (18-17)

تأتي صعوبة عزف هذه أداء تلك التألفات من عدم معرفة ترقيم الأصابع الصحيح الذي وضع من قبل الباحثة للتيسير علي الدارس ومساعدته في التخفيف عن ضغط راحة اليد والتحكم في الجهاز الحركي وميزان وثقل اليد من الوصول إلي أفضل أداء.

• الإرشادات العامة:

1. الإلتزام بتطبيق الترقيمات المقترحة.

2. التأكد من نغمات التألف قبل البدء تحضير شكل اليد وفق بعد المفاتيح عن بعضها لبعض مما يساعد علي أداء متميز ببسر.
3. نزول نغمات التألف معا بدقة وترفع نغمات التألف معا إلا في حالة تثبيت نغمة أو أكثر.
4. مراعاة أداء الإيقاعات الغير منتظمة مثل الثلاثية بدقة ومرونة.

ثالثاً: النتائج والتوصيات:

1- بعد استعراض الاطار النظرى والتطبيقي امكن للباحثه الان الاجابة على اسئلة البحث

وهى كالتالى:

السؤال الاول: ما الخصائص الفنية والسمات المميزة لبرليود البيانو رقم (2) عند الكسندر تانسمان.

حيث استطاعت الباحثة من خلال تحليل عينة البحث وإلقاء الضوء علي أسلوب ألكسندر تانسمان في مؤلفة البريليود رقم (2) (3 مقدمات في صيغة البلوز). التوصل الى ما يلي :

1. استخدام السلالم والمقامات الكنائسية.
2. الألحان والنسيج هوموفوني فقد إعتد علي لحن مع مصاحبة هارمونية رأسية أو مفرقة.
3. الألحان متحركة في قفزات صغيرة في تونالية غريبة يغلب عليها السلالم والسلالم الكروماتيكية والمقامات الكنائسية.
4. الهارمونيّات ألغي الفروق بين التلغات المتوافقة والمتنافرة، كما ظهرت الهارمونيّات المقامية.
5. استخدام مكثف لعلامات التحويل ولمس العديد من السلالم مما يعطي إحياء بعدم الإستقرار.
6. استخدام مصطلحات تعبير تعطي درامة للعمل.

3- السؤال الثانى: ما التقنيات والصعوبات العزفية التي توجد في بريليود البيانو عند تانسمان وكيفية تذليلها.

وتمثلت الصعوبات فى اداء مسافة السابعة الهاربونية والنغمات المزدوجة والنغمات الثلاثية والتآلفات الخماسية والسباعية. وقد تضمنت هذه الصعوبات بعض الارشادات فى محاولة لتذليل تلك الصعوبات.

• توصيات:

من خلال هذه الدراسة توصي الباحثة:

1. عمل أبحاث أخرى مكملّة لموضوع ذلك البحث الحالي.

2. دعم المكتبات الموسيقية في الكليات والمعاهد المتخصصة بمؤلفات مؤلفي القرن العشرين والحادي والعشرين والمدونات والإسطوانات الخاصة بيهم.
3. تشجيع الدارسين علي حضور حفلات الأوركسترا والإستماع إلي مؤلفات القرن العشرين والحادي والعشرين.

قائمة المراجع العربية:

1. آمال صادق، فؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق تحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1991.
2. جيهان أحمد علي نجم: أسلوب أداء مؤلفات الراج تايم لألة البيانو عند سكوت جوبلن، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان 1999.
3. حسام الدين زكريا: المعجم الشامل للموسيقى العالمية، الجزء الأول، المصطلحات والمصنفات، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2003م.
4. حسين فوزي وآخرون: محيط الفنون. المجلد الثاني، دار المعارف، القاهرة 1970.
5. سامحة الخولي وآخرون: موسيقى القرن العشرين، محيط الفنون للموسيقى، دار المعارف، القاهرة 1970.
6. عبد الحميد محمد عبد الحميد عامر: ألكسندر تانسمان ومقطوعات البيانو للمبتدئين وكيفية الاستفادة منها لطلاب كلية التربية النوعية "دراسة تحليلية عزفية"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة 2004.
7. عواطف عبد الكريم: موسيقى القرن العشرين، محيط الفنون للموسيقى 2، دار المعارف، القاهرة 1971.
8. فاطمة محمد البهناوي: التقنيات العزفية لبعض مؤلفات القرن العشرين لألة البيانو، كلية تربية موسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1999م.
9. مرفت عبد المنعم محمد غنيمي: مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد السادس والعشرون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، الجزء الأول، يناير 2013.
10. مها محمد شفيق محمد مكرم: دور إصبع الإبهام في عزف البيانو، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 1999م.
11. ياسر سيد محمد محمد سامي حيدر: "برنامج مقترح لأداء موسيقى علي آلة البيانو" رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان. القاهرة.

قائمة المراجع الأجنبية:

1. **Anna Girardot:** Art.; "Tansman" in The New Grove Dictionary of Music & Musicians, ed. By Stanley Sadie, Mcmillan Publisher, 1995.
2. **Apel, Willi:** "Harvard Dictionary of Music", 2nd.Ed, Cambriage, Harvard University, Press 1944.
3. **Cooper Martina:** The Modern Age (1890 – 1960), Oxford University Press, New York, Toronto 1963.
4. **Cooper, Martin:** "The New Oxford History of Music", Oxford University Press, London, 1974.
5. **Latham, Alison:** The Oxford Companion to Music, Oxford University Press, New York 2002.
6. **Lorraine Butterfield:** An Investigation of Rhythm in The Piano Mazurkas of Alexander Tansman: A Guide for the Piano Instructor/Performer. Ph.D. New York University. New York, 1990.
7. **Marks, Anthony & Sanderson, Ana:** Ana: Learn to Play Blues Usborne Publishing LTD LONDON 1995.
8. **Martin, John:** The jazz pianist, Sam Fox Publishing co, INC, N. Y. New York, 1995.
9. **Percy A. schools:** "The Oxford Companion to Music", London, 1010, 1970.
10. **Sadie, Stanly:** "The New Grove Dictionary of Music and Musician", Macmillan Publishers Limited, U.S.A, 2001.
11. **Tusing Susan Marie:** Poland DMA, The Louisiana, State University, 1993.

ملخص البحث باللغة العربية

منذ بداية القرن العشرين وفي غمار المذاهب التجريدية بدأ الاتجاه المعاصر للموسيقى نحو الاهتمام بأسلوب أداء الآلات خاصة آلة البيانو والتي تعتمد على تكنيكات معقدة وقوالب موسيقية تعتمد على هارمونيّات غير مألوفة، وألحان تعتمد في أدائها على مهارات وتقنيات خاصة، كما تميزت بالإيقاعات المركبة والغير منتظمة، وتعدد الموازين وكثرة الأربطة الزمنية واللحنية التي تغير من أماكن الضغط القوي Accent.

المؤلفات الموسيقية تعتبر أداة لتنمية مهارات الدارس وتنمية مهاراته الادائية، والبرليود خاصة في القرن العشرين تعد من المؤلفات الالية القصيرة المستقلة التي تحتوى على مهارات وتقنيات أدائية عالية. إحتوي القرن العشرين علي فترتين متباينتين يفصل بينهما الحرب العالمية الأولى (1900 - 1914)، والفترة الثانية بإندلاع الحرب العالمية الثانية (1919 - 1930). وهذه الفترة كان لها تأثير كبير علي أوروبا وتقدم العلوم والصناعات والتحول بالتعبير الموسيقي نحو اتجاهات جديدة تتناسب مع العصر. وبدأ ظهور موجات وتجارب فنية متشعبة ومتضاربة في محاولة للبحث عن قواعد ومفاهيم جديدة للموسيقى.

ومن هذه التغيرات التحرر من النظام التونالي، الإهتمام بالإيقاع والخروج عن قيود الوحدة بإيقاعات الأفريقية والأسبوية، الألحان تتحرك في مناطق صوتية غير تقليدية مبتعد عن الألحان المركزية، الهارمونية ألغت الفروق بين التآلفات المتوافقة والمتنافرة وتصريف التآلفات كما ظهرت الهارمونيّات المزدوجة والمختلفة والمبنية علي الرابعات والخامسات والثانيّات. اختارت الباحثة مؤلفة بريليود للألكسندر تانسمان رأت إن خير من يمثل القرن العشرين "ألكسندر تانسمان" الذي ولد في 12 يونيو 1897، وتوفي في 15 نوفمبر 1986. أي إنه عاش 89 عام. فقد تناول في مؤلفاته جميع الأشكال والاتجاهات الحديثة فقد قام بتأليف الموسيقى القومية البولندية، والتراث اليهودي، السريالية (ديكافونية)، الكلاسيكية الحديثة، الجاز، الرومانتيكية متأخرة.

قامت الباحثة بعمل دراسة مسحية لأعمال ألكسندر تانسمان والتي إحتوت علي العديد من الأعمال والمؤلفات علي سبيل المثال للحصر: 4 مجلدات تربوية لتعليم الأطفال، مجموعة أغاني وتراتيل، 7 أوبرات، 10 باليه، 9 سيمفونيّات، 5 صوناتات للبيانو، 8 أوتار رباعية، موسيقي أفلام، مزامير، كونشيرتينو للفلوت - البيانو والأوركسترا، مجموعة أعمال (للجيتار والبيانو) - (والجيتار والأوركسترا)، كونشرتو للكمّان والأوركسترا، مجموعة صوناتينا للفلوت - الكمّان - التيشللو

والهارب، 2 صوناتينا للبيانو، 2 صوناتا للأربعة أيدي (بيانو)، 7 مقدمات (1921)، 3 مقدمات في صيغة البلوز (1937).

اشتمل البحث علي بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، مشكلة البحث، أهداف البحث والأهمية، أسئلة البحث، حدود البحث (عينة، أدوات)، مصطلحات البحث، منهج البحث (وصفي تحليلي محتوي).

وينقسم البحث إلي جزئين:

الجزء الأول الإطار النظري:

- نبذة عن حياة المؤلف الموسيقي ألكسندر تانسمان وأهم أعماله.
- نشأة وتطور مؤلفة البريليود.
- موسيقي الجاز.
- نشأة البلوز.

الجزء الثاني الإطار التطبيقي:

- تحليل بنائي وعزفي للبريليود.
- إلقاء الضوء علي بعض صعوبات التقنية وإقتراح طرق التغلب عليها.
- نتائج البحث والتوصيات.

Summary of the research

Since the beginning of the twentieth century, and in the midst of abstract doctrines, the contemporary trend in music began towards paying attention to the style of performance of instruments, especially the piano, which relies on complex techniques and musical templates that rely on unfamiliar harmonies, and melodies that depend in their performance on special skills and techniques, and are also characterized by complex and irregular rhythms, and a variety of... Scales and the abundance of temporal and melodic bands that change the places of strong pressure.

Musical compositions are considered a tool for developing the learner's skills and performance skills, and prolific music, especially in the twentieth century, is considered one of the short, independent instrumental compositions that contain high performance skills and techniques. The twentieth century contained two distinct periods separated by the First World War (1900 - 1914), and the second period with the outbreak of the Second World War (1919 - 1930). This period had a great impact on Europe, the advancement of sciences and industries, and the transformation of musical expression towards new directions commensurate with the times. Various and conflicting artistic waves and experiments began to emerge in an attempt to search for new rules and concepts for music.

Among these changes are the liberation from the tonal system, interest in rhythm and departure from the restrictions of unity with African and Asian rhythms, melodies moving in unconventional vocal areas away from the central melodies, harmonica abolished the differences between consonant and dissonant chords and the conjugation of chords, and double and different harmonies based on fourths, fifths and seconds also appeared. The researcher chose the author of Prelude by Alexander Tansman. She considered that the best representative of the twentieth century was "Alexander Tansman," who was born on June 12, 1897, and died on November 15, 1986. That is, he lived for 89 years. In his writings, he dealt with all modern forms and trends. He composed Polish national music, Jewish heritage, surrealism (dicaphonism), modern classicism, jazz, and late romanticism.

The researcher conducted a survey of the works of Alexander Tansman, which contained many works and compositions, including, but not limited to: 4 educational volumes for teaching children, a collection of songs and hymns, 7 operas, 10 ballets, 9 symphonies, 5 sonatas for the piano, 8 string quartets, film music, Psalms, concertino for flute - piano and orchestra, collection of works (for guitar and piano) - (guitar and orchestra), concerto for violin and orchestra, collection of sonatas for flute - violin - cello and harp, 2 sonatas for piano, 2 sonatas for four hands (piano), 7 preludes (1921), 3 Preludes in Blues Form (1937).

The research included some previous studies related to the research topic, the research problem, research objectives and importance, research questions, research limits (sample, tools), research terms, research methodology (descriptive content analysis).

The research is divided into two parts:

The first part: The theoretical framework:

- A summary of the life of composer Alexander Tansman and his most important works.
- The origin and development of the prelude author.
- Jazz music.
- The origin of the blues.

Part Two: Applied Framework:

- Structural and instrumental analysis of the prelude.
- Shedding light on some technical difficulties and suggesting ways to overcome them.
- Research results and recommendations.